# مكتبة مكة المكرمة

## مخطوطة

العقد الفريد والدر النضيد

## المؤلف

محمد بن أحمد بن حسن (الملحاني)

## الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

تفسير

٣١

العقد الفريد

محمد الملحاني

مكتبة مكة
مخطوطات

تفسير
٣١

كتاب

العقد الفريد والدر النضيد

في رواية قالون بالتجويد عن

الامام نافع رحمهما الله تعالى

واعاد علينا من بركاتهما

والمسلمين امين

امين

تاليف الشيخ الامام المحقق المدقق الجليل الفاضل بركة المسلمين

جمال الدين مفضل محمد ابن احمد بن حسن الملحاني تغمده الله

بالرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان

بمحمد واله امين وحسبنا الله

ونعم الوكيل ولا حول

ولا قوة الا بالله

العلي العظيم

حامل كتاب الله تعالى له في بيت مال المسلمين في كل سنة مئتا دينار

حامل القرآن حامل راية الاسلام من اكرمه فقد اكرم الله ومن اهانه فعليه

قابله تعالى صلى الله عليه وسلم تعليم الصغار كتاب الله تعالى

بطلوع غضب الله واول من جمع الاولاد في المكتب للتعليم عمر ابن

الخطاب رضي الله عنه امر المعلم بالجلوس اليهم بعد صلاة الصبح الى الضحى الاعلى

صلاة الظهر الى العصر ويسرحون بقية النهار وامر بتفسير لهم يوم الخميس

ويوم الجمعة فصار لهم سنة الى يوم القيمة ودعا بالخير من احياها لهم ودعا

بضيق الرزق لمن اماتها تقلم من تحصيل المنافع على الدر اللوامع

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي وهو حسبي

الحمد لله ذي الانعام والافضال والاحسان والاكمال
والكبريا والجلال والجمال والكمال الذي بعث نبيه
محمدا صلى الله عليه وسلم بكتابه المبين وجعله حجة على
سائر المكلفين وفضل امته على الامم اجمعين ووفق من
ارتضاه لحفظ كتابه الكريم وهداه الى النهج القويم والهمه
تقويم حروفه وتحقيق التقويم احمده على ما اسبل من
النعم الغزار واكرمنا به من الهداية واتباع الاثار
واتحفنا به من التجويد لكتابه وتنوير البصيرة والابصار
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد
الاحد الفرد الصمد الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا لم يلد
ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الصادق الامين الذي جعله رحمة لكافة المخلوقين المعظم
خلقه في الكتاب المستبين صلى الله عليه وسلم ما طلع نجم
وجرى النسيم وعلى اله واصحابه ذوي التبجيل والتعظيم
والتابعين لهم على السنن المستقيم اما بعد فانه لما
كان القران اعظم الكتب المنزلة لفضل من انزل عليه وكان
قراؤه اشرف الامة المفضلة على سائر الامم كما جاءت
بذلك صحاح الاخبار وشهدت به متواترات الاثار

به صح

كان

كان جديرا بان يعتنى به حفظا وتحقيقا وتدبرا وتفقها
وكان السلف رحمهم الله تعالى لا يعدلون بقراءته واقرائه
وعلومه شيا وانا استخرت الله سبحانه وتعالى في جمع
كتاب في تحقيق رواية قالون عن نافع رحمهما الله تعالى
لاني رايت معظم اهل بلدنا على ذلك ولكنهم قد يعدلون
عن الصواب في مواضع مثل تليين حرفي اللين في غير محله
وقصر الممدود الواجب والممدود اللازم له ومثل تطويل
الحروف المديه من الحركات الثلاث وكالمد في حروف
المد بلا داع وتعسفات اخر سانذكرها في مواضعها
ان شاء الله تعالى فاردت ان انبه على ذلك حسب
اجتهادي وطاقتي وقد سالني ذلك بعض الاخوان فدافعته
برهة من الزمان حتى يسره الله تعالى لي بفضله وكرمه
فسميته العقد الفريد والدر النضيد في رواية قالون
بالتجويد فاسال الله تعالى ان ينفع به وان يخلص لي النية
فيه وقد صنف العلما رحمهم الله تعالى في تحقيق الروايات
تصانيف عديدة نظما ونثرا مفردة ومجموعة لكني لم اقف
على كتاب مفرد لقالون بخصوصه فاجبت ان اجمع له
مفردا يخصه لا يحتاج محصله الى غيره في شانه ان
شاء الله تعالى مجانبا للتطويل والتعليل غالبا مقتصرا

يعني بلد زيد لان المصنف
زيدا رحمه الله كان منها

فيه على المشهور المستفيض بين علما الأداء منبها على
الارجح من الوجهين او الاوجه ذاكرا لبعض مسايل
من الرسم لايستغنى عنها جعل الله ذلك خالصا لوجهه الكريم
ومقربا من جنات النعيم امين امين **فصل** في ذكر
بعض اخبار قالون رحمه الله تفقه هو الامام المقرى
المحقق ابو موسى عيسى بن مينا المدني النحوي مولى
الزهريين كان مشارا اليه في المدينة باقراء القران
والعربية وكان اصم بحيث لايسمع البوق واذا قرئ
عنده سمع القراة وقيل كان يلتم اذنه فاء القاري
وكان ربيب نافع وخصيصه وهو الذي لقبه قالون
لجودة قراته وقالون بلغة الروم الجيد وانما خاطبه
بالرومية لانه من سبي الروم ويروى عنه انه
قال قرات على الامام نافع قراته غير مرة وكتبتها عنه
وقال قال لي نافع كم تقرا علي اجلس الى اسطوانة حتى ارسل
اليك من يقرا عليك ولد سنة عشرين وماية ايام
هشام بن عبد الملك وقرا على نافع سنة خمسين ومايه
ايام المنصور وتوفي بالمدينة سنة عشرين ومايتين
ايام المامون **وقرا** الامام نافع على سبعين من التابعين
منهم ابو جعفر وعبد الرحمن ابن هرمز الاعرج ومسلم

ابن

ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قرات على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم فقال لي قل يا بن ام عبد اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم هكذا رويته عن جبريل عن ميكايل عن القلم
عن اللوح المحفوظ واعلم انه يجوز وصل الاستعاذة
بما بعدها بسملة كان او غيرها وليست واجبة على الصحيح
ورواية الاخفاء عن قالون ضعيفة جدا غير معمول بها
عند المحققين وروي عن نافع ترك التعوذ اصلا اشعارا
بان الامر للندب والله اعلم **باب البسملة قرا**
**قالون** باثبات البسملة بين السورتين مطلقا ما
خلا الانفال وبراة فلا يجوز لاحد البسملة اول براة
سوا اوصلت بما قبلها ام ابتدي بها واختلفوا في
علة ذلك فقيل لان اولها منسوخ وزح عند قوم
وقيل لان بسم الله افتتاح للخير واول براة وعيد ونقض
عهود وقيل لان بسم الله رحمة وبراة عذاب وسئل
ابي ابن كعب رضي الله عنه ما بال براة لم تفتتح ببسم الله
فقال لانها نزلت في اخر ما نزل من القران وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامر في كل سورة ببسم الله ولم يامر
في براة بذلك فضمت الى الانفال لشبهها بها وقال

بعضهم وكانتا تدعيان بالقرينتين وقيل لانهم لم
يتيقنوا انهما سورتان وقال المبرد لبسم الله عدة برحمة
وبرآة نزلت على سخط وتهدد ووعيد فكيف يعدهم
بانه رحمن ثم يتبرا منهم قال ولو تركها كان تركها لانهم
لم يتيقنوا انهما سورتان لخير القاري في البسملة اولها
وروى ان ابن عباس رضي الله عنهما سال عليا رضي الله عنه عن
ذلك فقال لبسم الله امان وبرآة ليس فيها امان نزلت
بالسيف وقواه جماعة من المحققين كالشاطبي وغيره
والله اعلم واذا ابتدا بسورة غير برآة بسمل ويجوز له
البسملة وعدمها في اول اجزاء القران والمراد بها اللغوية
على المعتمد والمختار عدمها خصوصا اجزاء برآة فان
بعضهم منع من اثباتها فيها ويجوز له بين السورتين
ثلاثة اوجه احدها المختار وهو الوقف على اخر السورة
ووصل البسملة باول الثانية والثاني المستحب ويقال
له الحسن وهو الوقف على اخر السورة وعلى البسمله ومنع
هذا مكي في كشفه ولم يذكره في تبصرته والثالث
الجايز وهو وصل اخر السورة بالبسملة والبسملة بالسورة
الثانية ولا يجوز وصل اخر السورة بالبسملة مع الوقف
على البسملة لان ذلك يوهم كون البسملة من السورة السابقة

وهي

وهي انما جيء بها للاحقة او هي منها على راي ويجوز له بين
الاتفال وبراة الوصل والسكت والوقف والقطع لغيره
وسياتيك الفرق بين الثلاثة الاخيرة ان شاء الله تعالى
وبالله التوفيق **سورة ام القران** قراقالون باسكان
ميم الجمع اذا وقع بعدها متحرك نحو عليهم غير عليهم ولا
الضالين وله الضم مع الصلة بواو وصلا والمختار له السكون
وان وقع بعدها ساكن وجب الضم من غير صله نحوهم
الاسباب وعليهم الذلة ولا خلاف في اسكانها وقفا ولا
يدخلها الاشارة فيه عند المحققين كما سياتي والله اعلم

**قاعدة** اعلم انه يجب على القاري ان يحترز من تكرير الرا
خصوصا المشددة نحو الرحمن الرحيم ومن حصر متها حتى يشبه
لفظها لفظ الطا من شدة المبالغة في التفخيم وان لا يبالغ في
التشديد مطلقا فانه عبارة عن اعادة الحرف مرة واحدة
ولا يجوز التسامح به ولبين الحروف بيانا مشبعا من غير
افراط ولا تفريط ولا يركب بعضها على بعض مدمجة ويخرج
كل حرف من مخرجه ممكنا فيه مع اعطايه حقه من الصفات
ومستحقه الناشئ منها من غير لوك ولا مضغ ولا تعسف
ولا تكلف ولا تنطع مع اتمام حركة المتحرك وانعام السكون
في السواكن من غير سكت عليها وليتلطف بلفظ نستعين وللمستقيم

فان كثيرا من الجهال يتعسف فيهما وليبين القلقلة في
حروفها اذا سكنت خصوصا في الوقف ولا يبرّ الهمزات البرّ
الفاحش حتى يزعج السامع وليحرص على بيان الشدة في
الشديدة لاسيما الكاف والتاء وليظهر الميم الساكنة اذا لم
تلق مثلها او باء موحدة خصوصا عند الواو والفا نحو عليهم
ولا واطعنكم فلا مع اجتناب السكت عليها والاشارة الى
حركتها واذا سكن الاول من المثلين او المتقاربين او المتجانسين
وجب الادغام نحو اضرب بعصاك وقل لهم وقل ربّ وقالت
طائفة ما لم يكن الاول من المثلين حرف مد ولين نحو في يوسف
وقالوا واقبلوا واما ما اليه هلك ففيه الادغام وهو المشهور
طردا لباب المثلين والاظهار لان هاء السكت لا توصل
الابنية الوقف فكان القاري واقف واما اذا كان بعد
الميم باء نحو وهم بربهم كان فيها وجهان الاخفاء وهو
المختار عند المحققين ويجب الاحتراز فيه من التشديد
والثاني الاظهار وهو الاصل وعليه اعتماد جل اليمنيين
وغيرهم والله اعلم ويجب ايضا تمييز الضاد من الظا
مطلقا وظاءات القرآن معروفة فلا اطول بذكرها
وسياتيك التنبيه على المواضع المشكلة منها في مواضعها
ان شاء الله تعالى ولا يجوز تشديد ضاد المغضوب

ونحوه

منفصلا

تمييز الضاد من الظا

ونحوه ولا مدّ واوه وصلا ولا اثبات الف ولا الضالين اذا
وصل وقد سمعت من يتعسف في ذلك ويختلس حرفي اللين
اذا وصلا نحو في يومين فان لينهما مع تحرك ما بعدهما
كان لا حنا لحنا فظيعا الا اذا كان بعدهما همز متصل فان
ورشا يليّنهما بوجهين مشهورين ويتاكد الحرص على
بيان همزة نحو انعمت وغير المغضوب مع انعام سكونها
واذا لم يتحفظ القاري في ذلك خرج عن الصواب والتحق
بذوي التحريف والتبديل ولا يجوز له المبالغة في ترقيق
اللام حتى تمزج فتحتها بكسر كما يولع بذلك جماعة فانه خارج
عن سنن السلف رحمهم الله تعالى ولا يمطط تمطيطا مولدا
للحروف من الحركات الثلاث ولا يحدر حدرا يودي الى الغاء
المخارج والصفات كما هو دأب كثير من الناس والله الموفق

اعلم **فصل** في ذكر المخارج **اعلم** ان المخارج سبعة عشر
الاول الجوف وهو للحروف المدية وسياتي والثاني اقصى الحلق
وهو للهمزة والها الثالث وسطه وهو للعين والحا المهملتين
الرابع اوله وهو للغين والخا المعجمتين الخامس اقصى
اللسان وهو للقاف السادس بعيد ذلك قليلا وهو للكاف
السابع وسط اللسان ومحاذيه وهو للشين المعجمة واليا
التحتية غير المدية والجيم الثامن حافة اللسان مما يلي الاضراس

لا الضالين فيهما مدان
لازم وعارض فالملازم
على الالف بعد الضاد والعارض
على الالف قبل النون والجر
السكون العارض بالكسر

اليسرى وهو اكثر استعمالا ايسر وهو للضاد المعجمة ويكون
ايضا من الحافة مما يلي الاضراس اليمنى لكنه اقل استعمالا
واصعب ويروى ان امير المومنين عمر بن الخطاب رضي
الله عنه كان يخرجها من الجانبين جميعا وقال بعض
المجودين لا ابالي من اي الجانبين اخرجتها التاسع اول
الحافة الى منتهى راس اللسان وهو للام العاشر طرف
اللسان وهو للنون الحادي عشر بُعَيْدَهُ وهو للرا
لكنه ادخل من النون في ظهر راس اللسان الثاني عشر
طرف اللسان واصول الثنايا العليا وهو للطا والدال
المهملتين والتا الفوقية الثالث عشر طرف اللسان
وفويق الثنايا السفلى وهو للسين والصاد والزاي
الرابع عشر طرف اللسان واطراف الثنايا العليا وهو
للظاء والذال المعجمتين والثا المثلثة الخامس عشر
بطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وهو
للفا السادس عشر الشفتان وهو للميم والوا وغير
المدية والبا الموحدة السابع عشر الخيشوم وهو للغنة

اقول واذا اردت معرفة حقيقة المخرج فجئ
بهمزة ثم حرف ساكن بعدها ثم اصغ الى انقطاع الصوت
بذلك الحرف المسكن الذي قصدت ادراك مخرجه فحيث

ينقطع

المهملتين صح

ينقطع فذلك مخرجه وهذا مطرد في جميع الحروف لكنه
يحتاج الى الطبع السليم كما صرح به ابو شامة وغيره من المحققين
واذا فسد الطبع فالاعتماد حينيذ على المشافهة والرياضة
وبالله التوفيق فصل في ذكر الصفات المشهورة
وهي ست عشرة الاولى الهمس وهو في عشرة احرف الفا والحا
والثا والها والشين والخا والصاد والسين والكاف والتا
الثانية الجهر وهو فيما عدا ذلك الثالثة الشدة وهي تنقسم
قسمين متحضة وهي في ثمانية احرف الهمزة والجيم والدال
والقاف والطا والبا والكاف والتا البينية وهي في خمسة
على الصحيح اللام والنون والعين والميم والرا الرابعة الرخاوة
وهي فيما عدا ذلك الخامسة الاستعلا وهو في سبعة الخا
والصاد والضاد والغين والطا والقاف والظا السادسة
الاستفال وهو فيما عدا ذلك السابعة الاطباق وهو في
اربعة احرف الصاد والضاد والطا والظا الثامنة الانفتاح
وهو فيما عدا ذلك التاسعة الذلق وهو في ستة الفا والرا
والميم والنون واللام والبا العاشرة الصمت وهو فيما عدا
ذلك الحادية عشرة الصفير وهو في ثلاثة الصاد والسين
والزاي الثانية عشرة القلقلة وهي في خمسة القاف
والطا والبا والجيم والدال الثالثة عشرة الانحراف وهو

في حرفين اللام والراء الرابعة عشرة التكرار وهو للراء فقط
الخامسة عشرة الاستطالة وهي للضاد المعجمة السادسة
عشرة التفشي وهو للشين وحدها والله اعلم باب
هاء الكناية اعلم ان قالون رحمه الله تعالى يصل هاء الكناية
عن الواحد المذكر اذا تحرك ما قبلها ولم تلق ساكنا بعدها
بواو اذا انضمت نحو يخلفه وهو وفاكرمه ونعمه فيقول
وبيأ اذا انكسرت نحو على بصره غشاوة وبه الا الفاسقين
ويستثنى له من المضموم لفظ واحد وهو يرضه لكم في الزمر
فانه لا يصل الهاء فيه بواو ومن المكسور سبعة الفاظ
فلا يصلها بياء وهي يؤده اليك في الموضعين بآل عمران
ونوله ما تولى ونصله جهنم بالنساء ونوته منها في
الموضعين بآل عمران وواحد في الشورى وارجه واخاه
في الاعراف والشعراء ويتقه فاولئك بالنور وفالقه
اليهم بالنمل واما من يأته مؤمنا بطه فله فيه وجهان
والاشهر عدم اثبات الصلة وكذا ترزقانه بيوسف
الا ان الاشهر له اثبات الصلة واذا سكن ما قبل الها
لم يصلها سواء وقع بعدها ساكن ام لم يقع نحو عليه
الله واليه يرجع واذا وقف على هذه الها سكنها ويجوز
فيها الروم والاشمام بشرطهما وسيأتي الكلام على الكل في

باب



باب الوقف على اواخر الكلم ان شاء الله تعالى

باب المد والقصر اعلم ان هذا الباب قل من
يحكمه وساوضح لك مسايله ايضاحا شافيا ان شاء الله تعالى
فاقول المد لا يكون الا في ثلاثة احرف واو ساكنة قبلها
ضمة وياء ساكنة قبلها كسرة والف ساكنة قبلها فتحة
يجمعها نوحيها وهو ينقسم قسمين طبيعي وهو الازم
هذه الحروف ولم يفارقها والمجتلب وهو ما جلبه اللفظ
والداعي اما همز او سكون فما كان داعيه الهمز ينقسم
قسمين واجب وجايز فالواجب ما اقترن فيه حرف المد
واللين بالهمز في كلمة واحدة ويسمى متصلا لاتصال الهمز
بكلمة حرف المد وهو ينقسم اربعة اقسام متوسط في
الحالين نحو اسرائيل وهنيا والمليكة وها وما اقرؤا وماء
ودعاء ونداء ومتطرف في الحالين نحو بالسوء والكبرياء
والنبيء ومتوسط وصلا متطرف وقفا نحو نساء من نساء
ومتطرف وصلا متوسط وقفا وهو تراء الجمعان لانه
في الوصل تحذف منه الالف التي بعد الهمزة للساكنين
واذا وقف عليه رجعت لعدم موجب الحذف وهو
السكون وسيأتي الكلام على رسمه ان شاء الله تعالى
واما ما نون مع الفتح فهو متوسط في الحالين كما مثلت

وذلك بثبوت نون التنوين وصلا وبقلبها الفا وقفا
والمنوّن مع الضم والكسر متوسط وصلا بثبوتها فيه
متطرف ووقفا بسقوطها فيه فتحصّل من هذا انه
متى كان بعد الهمزة شيء ولو تنوينا كان المد متوسطا والا
فهو متطرف ومدّ هذا القسم بالف ونصف تقريبا على
المشهور فان قصر عن ذلك كان لحنا على الصحيح الا اذا
تغير الهمز بالتسهيل او الاسقاط وسيأتي حكمه ان شاء
الله تعالى وسبب مده كون حرف المد ضعيفا خفيفا والهمزة
حرف قوي جلد فزيد في مده تقوية للضعيف عند اتصاله
بالقوي وقيل مدّ ليتمكن من النطق بالهمزة على حقها
والله اعلم واما الجائز فهو ما انفصلت الهمزة فيه عن
كلمة حرف المد في كلمة بعدها ولذلك سمي منفصلا وانما
سمي جائزا لعدم تحتم مدّه عند من يعتبر ذلك وهو ينقسم
ايضا قسمين اصلي وهو ما ثبت فيه حرف المد واللين
لفظا وخطا ووصلا ووقفا نحو في انفسكم وقوا انفسكم
وما انزل والفرعي وهو ما يثبت فيه حرف المد واللين
في اللفظ دون الخط وفي الوصل دون الوقف نحو به
الا الفاسقين لا اعذبه احدا وعليهم ءانذرتهم ام لم
في وجه ضم الميم ومدّ هذا القسم كالاول ويجوز قصره

وهو



وهو المشهور عن قالون واستثنى بعضهم مدّ التعظم
وهو لا اله الا الله فاوجبه ولا يجوز مده اذا وقف على
الكلمة الاولى لعدم الداعي وسبب مدّه وصلا وجود الداعي
فيه لفظا وهو الهمز وانما قصر الغاء لاثر الهمزة لعدم لزومها
ووقفا والله اعلم واما ما كان داعيه السكون فينقسم قسمين
لازم وعارض فاللازم ما كان سكونه أصليا ولزم في المدّ
طريقة واحدة عند جميع القرا نحو الضالين ودابة والطامة
والصاخة والذكرين في وجه البدل والمر وانما سمي لازما
للزوم سببه وصلا ووقفا وهو قسمان مدغم ومظهر
وقد اجتمعا في الم واختلفوا فيهما فمن العلما من يسوي
بين مديهما وهو المختار ومنهم من يفضل مدّ المدغم على
المظهر بقدر ربع الف ومنهم من يعكس واختلفوا في قدر
مدّ ما كان لابد منه في غير عين في فواتح السور فقال
جماعة مدّه بثلاث الفات وهو الاختيار وقال الخرون
مدّه بالفين واجمعوا على كون الزيادة في الفواتح الفين
واعلم ان عين من كهيعص وحم عسق فيهما الطول لاجتماع
الساكنين وحلا الحرف اللين على حرف المد واللين وهو الاختيار
والتوسط منبهة على انحطاط الفرع عن الاصل والقصر
اجراء له مجرى الصحيح وطوله عبارة عن الفين ولكان

تصيره بالف ونصف وتوسطه بالف و قصر بقدر نصف
الف بلاخلاف واما ماكان من الفواتح ثنائيا نحو حاوها
وطاويا فلايجوز فيه المد اجماعا لعدم داعيه وكذا لفظ
الف لايمد لعدم حرف المد واما الميم من الم الله ففيه
المد اعتدادا باصله وهو السكون والقصر اعتدادا بحركة
وهو الارجح هذا حكمه وصلا واذا وقف عليه تحتم المد
على المختار واجاز بعضهم اجراء الثلاثة فيه لمجئ الحركة
العارضة وصلا والله اعلم واما العارض عند قالون
رحمه الله تعالى فهو ماكان سكونه بسبب الوقف نحو قدير
وغفور والوهاب وليتحق هنا حرفي اللين بحرف المد واللين
بجامع الاعتلال نحو العين بالعين والقوم وخوف وهذا
القسم يجوز فيه الطول حملا على اللازم بجامع اللفظ والتوسط
اعتبارا بالسكون مع الحط عن رتبة اللازم وهو الاختيار
والقصر لعروض سكونه ولان الوقف يجوز فيه اجتماع الساكنين
فلم يحتج الى المد وهو ما عليه الحذاق واعلم ان الطول في
حرفي اللين وقفا مرجوح جدا فايدة روى البخاري
رحمه الله تعالى في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقرا ويقول في قراته آآآ قال العلماء رحمهم الله تعالى سببه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان راكبا على راحلته وبالضرورة

يحصل

يحصل ذلك حال الركوب لان ذلك مقصود والله اعلم تنبيه
لما كان المد يستدعي داعيا لم يجز مد معايش في الموضعين
لان الذي بعد الالف ياء اصليه وكذا لايجوز المد في رويدا
وقفا لعدم الداعي بل يوقف على ذلك وامثاله بقدر الف
فقط فمن زاد او نقص كان لاحنا محرفا وقد سمعت من
يتعسف فيه فيمد تارة مع الهمز وتارة مع عدمه وكلاهما
خطا فاحش فليجتنب والله الموفق **باب الهمزتين**
**من كلمة** اعلم ان اجتماع الهمزتين في كلمة جاء في القران
على ثلاثة اضرب مفتوحتان نحو أنذرتهم اشفقتم اقررتم
أأمنتم من انتم تخلقونه ومفتوحة ومكسوره نحو الهاً
مع الله ايفكا الهة ائن ذكرتم ومفتوحة ومضمومة ولم
يوجد الا اربعة مواضع قل اونبئكم بال عمران وانزل عليه الذكر
بص واشهدوا خلقهم بالزخرف والقى الذكر عليه بالقمر
فحقق قالون الاولى وسهل الثانية بين الهمزة وبين
الحرف الذي منه حركتها في الكل فيسهل في الضرب الاول
بين الهمزة والالف لان الفتحة من الالف وفي الضرب
الثاني بين الهمز واليا لان الكسرة من اليا وفي الضرب
الثالث بين الهمزة والواو لان الضمة من الواو ويدخل
الفا بين الهمزتين في الاضرب الثلاثة يسمى الف الفصل

نحو أونبئكم فقالون والدوري يسهلان الثانية ويدخلان بينها الفا

ويقال له الف الاقحام ولهذا لايزاد عليه وان كان بعده
همزة خلافا لابن شريح واتباعه ويروى لقالون عدم
الادخال في الضرب الاخير وهو وجه مرجوح الا في اشهدوا
وسياتي الكلام عليه في سورته ان شاء الله تعالى فايدة
اعلم ان صورة الهمزة الثانية في اونبئكم واؤ ولا صورة
لها في المواضع الاخر بل يكتب الجميع بالف واحدة قاله
الداني وهي عندي الثانية قال وكذلك نحو آمنوا وآزر
انتهى اقول ومما يجب على القاري ان يحترز منه
ابدال الثانية واوا في الضرب الاخير فانه لم يرد عن احد
وقد اولع بذلك كثير من الجهال فمنهم من يبدل مع الادخال
ومنهم من يبدل مع عدم الادخال وكلاهما لايجوز والله
اعلم ولقالون في أيمّة وجهان التسهيل بين الهمزة
واليا من غير ادخال وهو المختار والبدل ياء صافية من
غير ادخال ايضا وهو وجه صحيح قطع به مكي والخضري
وابو الهيثم وجعله بعضهم الاشهر فلا عبرة بمن ضعفه
واما آمنتم في الاعراف وطه والشعراء والهتا في
الزخرف ولاخامس لها واخطا من الحق بها ألد بهود
وامنتم بالملك فانه يقرا الجميع اعني الاربعة بهمزة
محققه بعدها همزة مسهلة بين الهمزة والالف وبعدها

الف

الف ولايجوز هنا ادخال الالف بين الهمزتين لانه يودي
الى اجتماع ثلاث الفات ولم يرسم الجميع الا بالف واحدة
صرح به الداني والشاطبي وغيرهما والثابتة الاصلية
قال الداني وذلك عندي اوجه انتهى اقول وقد سمعت
من يقرا هذه المواضع بهمزة واحدة وذلك لايجوز لاحد
في الهتنا البته والله اعلم فصل واذا تقدمت
همزة الاستفهام على همزة الوصل المصاحبة للام نحو آلذكرين
آلله اذن لكم الان وقد كان له وجهان ابدال همزة الوصل
الفا فيمد لالتقاء الساكنين على قاعدة اللازم وهذا هو الراجح
وتسهيلها بين الهمزة والالف من غير ادخال وهو
القياس وانما ابدلت هنا همزة الوصل وسهلت على خلاف
القاعدة للاحتياج الى اثباتها لانها لو حذفت لالتبست
صيغة الاستفهام بصيغة الخبر لاتفاق الهمزتين
في الفتح ولكان المتبادر منه الى الفهم الخبر ولا سبيل الى
تحقيقها لضعفها فابدلت ابدا لالازما كباب آمن
وآزر وسهلت ايضا لانها لما ثبتت وصلا اشبهت همزة
القطع فاهينت وانما لم يجز الادخال هنا لما ذكرت لك
من الضعف وهو مرسوم بالف واحدة قيل الثابتة
الف الاستفهام وقيل همزة الوصل قال الداني وذلك

عندي اوجه انتهى **فصل** واعلم ان الاستفهامين تكرر في احد عشر موضعا في تسع سور في الرعد سبحان في موضعين والمومنين والنمل والعنكبوت والم السجدة والصافات في موضعيها والواقعة والنازعات و صورة تكرره ءإذا كنا ترابا ءإنا لفي إنكم لتاتون الفاحشة ماسبقكم بها من احد من العالمين ءاينكم لتاتون فقرا قالون الاول من الاستفهامين بهمزتين والثاني منهما بهمزة واحدة ماعدا موضعي النمل والعنكبوت فانه عكس ذلك فقرا الاول بهمزة واحدة والثاني بهمزتين وهو في ذلك على ماذكرته عنه في اول الباب من التسهيل والادخال **قاعدة** اذا اجتمعت همزتان وسكنت الثانية منهما وجب ابدالها من جنس حركة ماقبلها فتبدل الفا في نحو آمَنَ وآزر وياءً في نحو ايذَنْ لي ايت بقران ابتداءً وواوًا في نحو اوتى او لمن اذا ابتدي به والله اعلم **فائدة** رسم ائنا بالف وياءٍ في موضعين ائنا لمخرجون بالنمل وائنا لتاركوا بالصافات وماعداهما بالف فقط واين لنا في الشعرا خاصة بالف ويا وكذا اين ذكرتم بيس وايفكا بالصافات بالعراقيه خاصة وايمة حيث وقع وكذلك ايذا في الواقعة

خاصة



اختلفوا في الاستفهامين اذا اجتمعا همزتان مختلفتان من كلمة الاولى مفتوحة والثانية مكسورة من نحو ايذا كنا ايئنا وجملة ما في القران من ذلك احد عشر موضعا في تسع سور والاحد عشر مكررة فتصير اثنين وعشرين فالاول ايذا والثاني ايئنا فان تقدم ايئنا على ايذا فلا يكونان داخلين في العدد المذكور الاتي في سورة والنازعات وفي سورة العنكبوت فليس فيهما ايذا فالاول في سورة الرعد ايذا كنا ترابا ايئنا لفي خلق جديد والثاني والثالث في سورة الاسرا ايذا كنا عظاما ورفاتا ايئنا لمبعوثون خلقا جديدا في الموضعين والرابع في المومنين ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما ايئنا لمبعوثون والخامس في النمل ايذا كنا ترابا وآبآؤنا ايئنا لمخرجون والسادس في العنكبوت ايئنكم لتاتون الفاحشة الاول واما ايئنكم لتاتون الرجال الثاني فاتفقوا فيه على الاستفهام والسابع في السجدة ايذا ضللنا في الارض ايئنا والثامن والتاسع في والصافات ايذا كنا ترابا وعظاما ايئنا لمبعوثون ايذا كنا ترابا وعظاما ايئنا لمدينون في الموضعين والعاشر في الواقعة ايذا متنا وكنا ترابا وعظاما ايئنا لمبعوثون والحادي عشر في والنازعات ايئنا لمردودون في الحافرة اذا كنا عظاما نخرة فهذه اثنان وعشرون موضعا فقرا قالون في هذه السورة بتحقيق الهمزة الاولى من ايئنا وتسهيل الثانية ويدخل بينهما الفا على الاستفهام وفي الثانية اذا اعظاما بهمزة مكسورة على الخبر ثم المكرر فنافع بجعل الاول منهما استفهاما والثاني خبرا وبجعل الاستفهام بهمزة وبا بعدها ويدخل قالون بينهما الفا فخالف نافع اصله في النمل والعنكبون فجعل الاول منهما خبرا والثاني استفهاما وقرا ابو عمرو بالجمع بين الاستفهامين بهمزة وبا في جميع القران وبمد في التيسير

قوله تعالى ايئنكم لتاتون الرجال في الاعراف قرا نافع بهمزة مكسورة ولا يا بينها وبين النون على الخبر وقرا ابو عمرو بهمزتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة مسهلة وبمد بين الهمزتين ثم المكرر فايئنكم لتشهدون في الانعام وايئنكم لتاتون الرجال في النمل وايئنكم لتاتون الرجال في ثاني العنكبوت وقل ايئنكم لتكفرون بالارض خلق الارض خاصة في فصلت فهذا هذه الاربعة قرا بالاستفهام اجماعا تقابن العقد الفرد

بالعدوة بضم العين في الموضعين من حي بيائين الاولى
مكسورة والثانية مفتوحة وهو مرسوم بياء واحدة
اجماعا ومثله يستحي بيائين وهو مرسوم بياء واحدة اجماعا
وان تكن منكم مائة يغلبوا مائتين بتاء التانيث في تكن ان يكون
له بياء التذكير من الاسرى بوزن فعلى سورة التوبة
قرا قالون رحمه الله تعالى مسجد الله الاول والثاني
بالجمع لكنه في الثاني مجمع عليه والفصما محذوفة رسما
المؤتفكات هنا وفي الحاقة والمؤتفكة بالنجم مهموزين و
ويجوز له البدل في وجيه دايرة السوء هنا وفي الفتح
بضم السين مرجون هنا وترجي في الاحزاب بغير همز
الذين اتخذوا بغير واو قبل الذين اسس بنيانه ام من
اسس بنيانه بضم الهمزة وكسر السين الاوله ورفع بنيانه
في الموضعين سورة يونس على نبينا وعليه الصلاة
والسلام قرا قالون رحمه الله تعالى نفصل الايات بالنون
كلمت ربك في الموضعين هنا وفي اول غافر بالف على
الجمع وقد قدمت في باب الرسم ان هذا ونظايره يرسم
بالتا من غير الف وذكرت ما فيه خلاف بين الرسمة
امن لا يهدي باخفا فتحة الهامع تشديد الدال
ويجوز له الاسكان في وجيه وفيه الجمع بين الساكنين

سورة التوبة
قرا الدوري مسجد بسكون
السين والالف على التوحيد

قرا الدوري والذين بواو
قبل الذين وكذلك في آل عمران

سورة يونس
قرا الدوري يفصل بالياء
التحتيه

قرا الدوري كلمة ربك
على التوحيد في الثلاثة
الموضعين

على غير حدها ولا يجوز له اشباع فتحة الها وامّا تشديدها
فخطأ عند الجميع وان اولع بها عنه كثير من الناس
الان وقد في الموضعين بنقل حركة الهمزة الى اللام
مع المدّ والقصر فالمدّ اعتدادا بالاصل والقصر اعتدادا
بالعارض وهو المختار على الصحيح ويجوز له تسهيل
همزة الوصل التي بعد همزة الاستفهام من غير فصل
بين الهمزتين وقد ذكرت نظائره في الهمزتين من
كلمة به السحر بوصل الهمزة على الخبر فتحذف الصلة من
يا به كما تقدم سورة هود على نبيّنا وعليه الصلاة واللام
قرا قالون رحمه الله تعالى اني لكم نذير بكسر الهمزة
بادي بالياء بعد الدال فلا تسئلن هنا وفي الكهف بفتح اللام
وتشديد النون فايدة وغيض الماء هنا وما
تغيض الارحام بالرعد بالضاد وما عدا هذين بالظاء
الغيظ فبالظاء والله اعلم ومن خزي يومئذ هنا ومن
فزع يومئذ بالنمل ويومئذ بينيه بسال بفتح الميم تنبيه
آلد هنا وامتم بالملك مثل انذرتهم في التسهيل و
الادخال ولا يجوز فيهما حذف الهمزة الثانية وقد
يقرؤها كثير من الناس بهمزة بعدها الف ولا يصح ذلك
الا عن ورش في طريق المصريين والله اعلم سيء



سورة هود

بهم هنا وفي العنكبوت وسيئت بالملك باشمام كسرة السين
شيأ من الضم واختلفوا في كيفية الاشمام والاقرب ما جوزه
بعض اهل الاداء التحقيق وهو ان يلفظ القاري بحركة
مركبة من حركتين افرازا لاشيوعا جزؤ الضم مقدم وهو
الاقل يليه جزؤ الكسر وهو الاكثر ولهذا محضت الياء
وقال الشلوبين هو ضم الشفتين مع اخلاص الكسر وقال
ابو شامة وغيره القاري مخير في الايما ان شاء قبل
اللفظ او معه او بعده قال الجعبري وكل باطل اذ مع
متعذر للتسفل بالكسر والانطباق بالضم معًا وقبل
لم يسمع ولا قاري له وبعد يمنع الياء والله اعلم فاسر
وان اسر بوصل الهمزة حيث وقع واذا ابتدأ كسرها
على القاعدة واذا وقف على ان اسر رقق الراء لكسر
ما قبلها وان كان عارضا لاصالة كسرتها وادعى بعض
شراح الحرزان المراد بقول الشاطبي ترقق بعد الكسر
الموثر لا العارض والصحيح ما قدمته وعليه العمل
وكذا الحكم لو ابتدا بلفظ اسر ووقف عليه اقول
وجوز بعض المغاربة ترقيق الراء المكسورة مطلقا
في الوقف كالوصل نحو والفجر وليال عشر وليس معمولا
به عند الحذاق والله اعلم الا امرأتك بنصب التاء

وإن كلا بتخفيف النون واليه يرجع الامر بضم الياء وفتح الجيم
الجيم عما تعملون هنا وفي آخر النمل بتاء الخطاب فيهما
يا أبت فطرني افلا واني اشهد الله بالفتح واجمعوا
على اسكان يا بناتي هن اطهر لكم محذوفها فلا تسئلن
ولا تحزون في ضيفي وثم لا تنظرون بالحذف في الحالين
يوم يات لا تكلم بالاثبات وصلا والحذف وقفا واما فكيدوني
فاثباتها في الحالين اجماع سورة يوسف على نبينا
وعليه الصلاة والسلام قرا قالون رحمه الله
تعالى غيابت الجب في الموضعين بالف بعد الباء على
الجمع وقد تقدم الكلام على رسمه لا تامنا فيه وجهان
اخفاضة النون وهو اختيار الحافظ والداني المقطوع
به في الحرز وادغام النون الاولى مع اشمامها الضم
وهو اختيار الحافظ الجزري وقد قدمت بيان الاخفا
والاشمام وفهم ابن جبارة من الحرز وجها ثالثا وهو
الادغام المحض ولم يروه احد عن السبعة وانما هو
لابي جعفر احد القرا العشرة وشرط صحة المفهوم صحة
النقل فيما به النقل نعم وردت به رواية عن
قالون بخصوصيته في غاية الضعف والتوهين والادغام
فيه وفي مكيني من الكبير بلا خلاف والله اعلم ورسمه

بنون

سورة يوسف



بنون واحدة على الادغام وقري شاذ بنونين مظهرتين
على الاصل يرتع ويلعب بالياء فيهما مع كسر العين يرتع
هيت بكسر الهاء وياء ساكنة بعدها وفتح التا المخلصين
حيث حل بفتح اللام حاش لله في الموضعين بحذف الالف
الاخيرة في الحالين كرسمه فيهما ثلاث يا أت ليحزنني
ان واني او في سبيلي ادعوا بالفتح وتقدم حكم او في في
باب المرسوم محذوفها توتون موثقا بالحذف في
الحالين واجمعوا على اثبات ياء ينبغي هنا ويا أومن
اتبعني في الحالين لثبوتهما رسما والله اعلم سورة
الرعد قرا قالون رحمه الله تعالى وزرع ونخيل
صنوان وغير صنوان بخفض الاربعة تنبيه والذين
يدعون من دونه بياء الغيب اجماعا وقد سمعت من يقراه
بالخطاب وهو خطا والله اعلم ويثبت وعنده بتشديد
الباء وفتح المثلثة قبلها سورة ابراهيم على نبينا وعليه
الصلاة والسلام قرا قالون رحمه الله تعالى الله الذي
له بجر الهاء وقد قدمت حكم اللام تفخيما وترقيقا الرياح هنا
وفي الشورى بالالف لفظا على الجمع ليضلوا هنا وفي
الحج ولقمان والزمر ليضل بضم الياء محذوفها بما اشركتمون
وتقبل دعاء بالحذف في الحالين وقد سمعت من يثبت

له الیاي في دعآء وقفا ولا يصح عنه والله اعلم **سورة الحجر** قرا قالون رحمه الله تعالى **نما** بتخفيف الباء بغير **تبشرون** بكسر النون **يقنط** هنا ويقنطون بالروم ولا تقنطوا بالزمر بفتح النون واجمع القرا على قصر ايتينا بالحق وكذا كل ما كان بمعنى المجي نحو بل اتيناهم بذكرهم واما ما كان بمعنى الاعطا فمدود اجماعا نحو يوتون ما آتوا نفسا الا ما آتاها وما اتاكم الرسول فخذوه فيها بآء واحدة بناتي ان كنتم بالفتح **سورة النحل** قرا قالون رحمه الله تعالى **تشاقون** فيهم بكسر النون **يتفيوا** ظلاله بياء التذكير **مفرطون** بكسر الرا مخففا **تسقيكم** هنا وفي المومنين بفتح النون **سورة الاسرا** قرا قالون رحمه الله تعالى **لا تتخذوا** بتآء الخطاب **تنبيه** وما كان عطآء ربك **محظورا** بالظا من الحظر وهو المنع بخلاف ان عذاب ربك كان محذورا فانه بالذال من الحذر وهو الحزم فيجب على القاري تمييز احدهما من الاخر وكذا كل حرفين اتفقا مخرجا واختلفا صفة فالظاء مستعلية مطبقة والذال مستفلة منفتحة فاذا لم يرع المخارج والصفات التبست بعض الحروف ببعض فيؤل الامر الى التصحيف الذي يجب صيانة القران

سورة الحجر

سورة النحل

سورة الاسرا

القران عنه والله اعلم **انّ** هنا وفي الانبيا والاحقاف بالتنوين وكسر الفا **لمسبحٌ** له بياء التذكير **نخسف** بكم او **نرسل** عليكم ان **يعيدكم فيرسل فيغرقكم** بالياي في الخمسة **كسفا** بفتح السين هنا وفي الروم واسكانها في الشعرا وسبا والطور لكنه في الطور متفق عليه **محذوفها** لين اخرتن الى يوم القيمه والمهتدا اثبتهما وصلا وحذفهما وقفا **سورة الكهف** قرا قالون رحمه الله تعالى **مرفقا** بفتح الميم وكسر الفا **وليتلطف** بتشديد اللام مهموزا **بورقكم** بكسر الرا وكان له **ثمر** وبثره فاصبح بضم الثا والميم فيهما خير منهما بميم بعد الها على التثنية **لكنا** الحق بخفض القاف **نسير** بالنون وكسر الیا **الجبال** بالنصب **انسانيه** بالف ساكنة بعد السين ولا يجوز همزه اجماعا علمت **رشدا** بضم الرا واسكان الشين من **لدني** بتخفيف النون **اسطعما** بسكون الطا وفتح العين وقد سمعت كثيرا من الناس يقرا بتحريك الطا بالفتح واسكان العين وهو خطا فاحش **لتخذت** بتشديد التا وفتح الخا ولم يرسم لهمزة الوصل صورة كما في نظايره بخلاف تخوفا فتخذتم نعم دبر بعض المحققين في افاتخذتم بالرعد خلافا في اثبات الالف وحذفها والاكثر الاثبات والله اعلم **السدين**

وسدا هنا وفي يس بضم السين الصدفين بفتح الصاد
والدال ردءا أتوني وقال أتوني بقطع الهمزة لانه
ماخوذ من آتى بمعنى اعطى فهو رباعي وقد تقدمت القا
فيها ياء واحدة ستجدني ان شاء الله بالفتح محذوفها ست
المهتد وان يهدين ربي وان ترن انا وان يوتين خيرا
وتعلمن مما علمت رشدا وكنا نبغ اثبتهن وصلا وحذفهن
وقفا وكثير من الناس يقف لقالون على نبغ باثبات
الياء وهو لا يجوز باعتباره واجمعوا على اثبات الياء في
فلا تسئلني عن شيء تبعا لرسمه الامام روى عن ابن ذكوان
في وجيه والله اعلم سورة مريم عليها السلام
قرا قالون رحمه الله تعالى يرثني ويرث برفع الثا لأهب
لك بالهمز ويجوز له الياء والوجهان عنه صحيحان والاول
ارجح وعليه الرسم من تحتها بكسر من وخفض تحتها
فاما ترين بياء صافية بعد الراء ولا يجوز الهمز اجماعا
اولا يذكر بسكون الذال وضم الكاف مخففا وريا
بابدال الهمزة ياء مع الادغام ولا صورة للهمزة اجماعا
على خلاف القياس يكاد هنا وفي الشورى بياء التذكير
يتفطرن في السورتين بالتا والطاء مفتوحتين مع تشديد
الطا سورة طه عليه السلام قرا قالون رحمه الله تعا

اني

سورة مزمل

سورة طه

اني ان اربك بكسر همزة اني ولا تحزن وقلت هنا ولا تحزنَ
ولتعلم بفتح النون فيهما لعطفهما على ما قبلهما والمخطي
فيهما كثير شتى ولشتى بغير تنوين اتفاقا ان هذان بالالف
لفظا فاجمعوا بقطع الهمزة وكسر الميم بملكنا بفتح الميم حملنا
بضم الحا وكسر الميم مشددة لن تخلفه بفتح اللام يوم ينفخ
بياء مضمومة وفتح الفا امتا بالتنوين ورسمه بالف لضنكا
اجماع وانك لا تظمأ بكسر همزة وانك فيها يا آن اخي
اشدد بالسكون حشرتني اعمى بالفتح تتبيه في ذكري اذهبا
بفتح الياء وصلا واسكانها وقفا وكثير من الجمال يزيد
الفا بعد الياء في الوقف والرسم وهو تحريف وتصحيف والله
اعلم محذوفها تتبعن افعصيت اتبتها وصلا وحذفها
وقفا سورة الانبيا عليهم السلام قرا قالون رحمه
الله تعالى مثقال حبة هنا وفي لقمان برفع اللام ننجي المومنين
بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم ورسمه بنون واحدة
في جميع المصاحف كما في اخر يوسف فننجي من نشا وياؤها
ثابتة رسما بلا خلاف وانما تحذف هذه في الوصل لالتقا
الساكنين والله اعلم سورة الحج قرا قالون رحمه
الله تعالى ثم ليقطع ثم ليقضوا باسكان اللام وصلا ويكسر
في الابتدا اجماعا ولولوا هنا وفي فاطر بالنصب والالف

سورة الانبيا

سورة الحج

واذا اتت الهمزة قبل حرف المد سواكانت مخففة او القي حركتها
على ساكن قبلها او ابدلت مخوآدم وآزر وآمن وآتيناه ومن
آوتي وليلاف قريش ايلافهم والايمان ويستهزؤن والهة
وشبهه فاذا اهل الاداء من مشيخة البصريين الاخذين برواية
ابي يعقوب عن ورش يزيدون في تمكين حرف المد في ذلك زيادة
متوسطة على مقدار التحقيق واستثنوا من ذلك قوله اسرائيل
حيث وقع فلم يزيدوا في تمكين الياءفيه واجمعوا على ترك الزيادة
اذا سكن ما قبل الهمزة وكان الساكن غير حرف مد ولين نحو
مسئولا ومذؤما والقرآن والظمآن وشبهه وكذلك ان كانت
الهمزة مختلسة للابتداء نحو أو تمن إيت بقران ايذن لي وشبهه
والباقون لا يزيدون في اشباع حرف المد فيما تقدم

من التيسير

١٧

اعلم ان قالون والدوري اختلفا في سبعة اصول اولها هاء
الضمير ويقال لها هاء الكناية نحو يرضه لكم وسيأتي حكمها
والثاني الهمزتان المتفقتان من كلمتين نحو جاء امرنا
وسيأتي حكمهما والثالث الهمزتان من كلمة نحو أأنذرتهم
وسيأتي حكمهما والرابع حكم احرف قرئت بخارجها
وهو ذال اذ ود والقد ونا التانيث ولام هل وبل وقل
وسيأتي حكمها والخامس الامالة والفتح وسيأتي حكمهما
والسابع آيات الاضافة والآيات الزوائد وسيأتي حكمهما

نقلا من
في قراءة قالون والدوري

هنا ثابتة رسما اجماعا وفي فاطر على الصحيح وكذا حرف هل
اتى على الانسان وقد حققنا ذلك في اللآلي الدرية فتخطفه
بفتح الخاء وتشديد الطاء يدافع بضم الياء والف بعد الدال وكسر
الفاء والالف محذوفة في بعض الرسوم يقاتلون بفتح التاء
لهدمت بالتخفيف اهلكناها بنون مفتوحة والقاف
على الجمع لفظا معاجزين هنا وفي موضعي سبا بالف لفظا
وتخفيف الجيم وان ما تدعون من دونه هنا وفي لقمان
بتاء الخطاب فيهما ياء واحدة بيني للطايفين بالفتح
محذوفها والبادي ومن بالحذف في الحالين سورة
المومنين قرا قالون رحمه الله تعالى تنبت بفتح
التاء وضم الباء تترا بغير تنوين ويرسم بالالف ككلتا اتفقا
على الصحيح فيهما تهجرون بضم التاء وكسر الجيم سيقولون
لله في الاخيرين بغير الف مع كسر اللام وجرالها واجمعوا
على ان الاول بهذه الترجمة لرسمه بلا الف اجماعا عالم
الغيب هنا وفي اول سبا بالرفع سخريا هنا وفي ص
بالضم واجمعوا على ضم حرف الزخرف لانه من السخرة
سورة النور قرا قالون رحمه الله تعالى وفرضناها
بتخفيف الراء ان لعنت الله وان غضب الله بتخفيف
النون فيهما ورفع التاء من لعنت وكسر الضاد من غضب

ورفع

سورة المومنين

سورة النور

ورفع الهاء من اسم الله تعالى بعد غضب دُرِّيٌّ بضم الدال
وتشديد الياء يُوقَدُ بياء التذكير وضمها واسكان الواو وفتح
القاف مخففة ورفع الدال سورة الفرقان قرا
قالون رحمه الله تعالى تَشَّقَّقُ هنا وفي ق بتشديد الشين
ولم يَقْتُرُوا بضم اوله وكسر ثالثه وذرياتنا بالالف على الجمع
واتفقوا على حذفها رسما فيهما يا واحدة يا ليتني اتخذت
بالاسكان سورة الشعراء قرا قالون رحمه الله تعالى
خُلُقُ الاولين بضم الخاء واللام لَيْكَةَ هنا وفي ص بلام مفتوحة
من غير همز وفتح التاء وهو بحذف الالفين رسما في هذين
الموضعين بخلاف حرف الحجر وقد انه الايكة ورسم
كذلك اجماعا فتوكل بالفا فيها يا واحده بعبادي انكم
بالفتح سورة النمل قرا قالون رحمه الله تعالى
سبإٍ هنا وفي سورته بالخفض والتنوين بل ادّارك
بوصل الهمزة وفتح الدال مشددة والف بعدها اما تشركون
وقليلا ما تذكرون وبما تفعلون بتاء الخطاب في الثلاثة
فيهما يا آن اني القي الي وليبلوني ءأشكر بالفتح وفتح يا الفي
اجماع محذوفها اتمدون اثبتها وصلا وحذفها وقفا
واتاني الله بالفتح وصلا واذا وقف كان له وجهان الاثبات
والحذف والارجح الاثبات والله اعلم سورة القصص

والدوري اتاني فله في الياء الاثبات في الوقف
والحذف وهي مفتوحة في الوصل

سورة الفرقان

والدوري بتخفيف الشين في الموضعين

والدوري وريئا بغير الف بعد الراء

سورة الشعراء

والدوري بسكون الياء فيهما

سورة النمل

والدوري بلا ألف بعد الدال وبسكون الدال وبالف بعدها

والدوري بالغيب في الاربعة

والدوري بسكون الياء فيهما

سورة القصص

قرا قالون رحمه الله تعالى يُصْدِرُ الرِّعآء بضم الياء وكسر
الدال ويجب على القاري ان يعتني بتفخيم الرا الاولى وترقيق
الثانية ولا يتسامح في ذلك فذانك بتخفيف النون رِدًا
بنقل حركة الهمزة الى الدال وحذف الهمزة لا يَرْجِعُونَ
بفتح الياء وكسر الجيم تُجْبى اليه بتآء التانيث ثَمُّ هُوَ باسكان الها
وصلا واذا وقف ابتدا بالضم فيهما يا آن اني اريد ستجدني
ان شاء الله بالفتح فيهما سورة العنكبوت قرا قالون
رحمه الله تعالى النشاة هنا وفي النجم والواقعة باسكان
الشين وصورت الهمزة الفا على خلاف القياس لان الهمزة
اذا وقعت بعد ساكن صحيح لم يرسم لها صورة قياسا حتى
قال بعض المحققين ان الالف هنا وفي يسئلون عن انبآءكم
في الاحزاب زايدة ليست صورة للهمزة لكن في يسئلون
خلاف بين الرسمة والاكثر الحذف والله اعلم مَوَدَّةَ
بالنصب والتنوين بينكم بنصب النون مالذعون بتاء
الخطاب ويقول ذو قوا بيآء الغيب وليتمتعوا باسكان
اللام تنبيه لا تحلل رزقها الله لا يجوز قطع همزة
الجلالة واثبات الف رزقها وصلا كما لا يجوز قطعها في
الم الله مع اسكان الميم قبلها كما يفعله جهلة القرابل يجب
في الوصل حذف الف رزقها ووصل الهمزة في الكلمتين مع

تحويك

سورة العنكبوت

في الحالين
تكرر

تحريك الميم من الم بالفتح والله اعلم فيها يآء واحدة يا عبادي
الذين امنوا بالفتح سورة الروم قرا قالون رحمه الله
تعالى ثم اليه ترجعون بتآء الخطاب واثاروا الارض بغير
الف بعد الهمزة اجماعا لتربوا بتآء الخطاب مضمومة
واسكان الواو فايدة السوأى يرسم بالف صورة
الهمزة على خلاف القياس ثم يآء صورة الف التانيث
وذلك على القياس وهو كالحسنى وزنا وحكما ولما فصلت
الالف بين همزته وهمزة ان كذبوا امتنع التسهيل وكثير
من الناس يتوهم بتسهيله ومنهم من يحذف الهمزة والالف
وكلاهما لا يجوز والله اعلم سورة لقمان قرا قالون
رحمه الله تعالى والبحر تمده برفع الراو ولا تصاعر بالعين
المهملة اجماع وكثير من الجهال يصحفه بالغين المعجمة
سورة الجرز قرا قالون رحمه الله تعالى خلقه بفتح اللام
واتفقوا على اسكان لام اعطى كل شي خلقه بطه سورة
الاحزاب قرا قالون رحمه الله تعالى بما تعملون
في الموضعين بتاء الخطاب اللّٰئي حيث وقع بهمزة محققه
بعد الالف اللفظية من غير يآء بعدها ورسمه كالى
الجارة بلا خلاف الظنونا والرسولا وفاضلونا السبيلا
بالف وصلا ووقفا كالرسم لاتوها بالقصر من باب المجي

سورة الروم

والدوري يرجعون
بيا الغيبة

والدوري ليربوا باليا
بعد اللام مفتوحة
ونصب الواو
لان وزنها

سورة لقمان

سورة الجرز

سورة الاحزاب

سورة سبا

يُضَاعَفُ بالياء والالف بعد الضاد وفتح العين العذابُ بالرفع
وَقَرَنَ بفتح القاف لايعزب لكسر ياء التذكير سورة سبا
قرا قالون رحمه الله تعالى منساته بالف ساكنة وشاهده
قول الشاعر اذا دنيت على المنساة من كبر فقد تباعد
عنك اللهو والغزل وأكلٍ خمط بتنوين اكلٍ وقد سمعت
من يقرا ذواتي بالالف اي بعد التا ولا يجوز لاحد اجماعا
وانما هو باليا كذوي عدل بالطلاق باعد بين بالف
بعد الباء الفظية وتخفيف العين لمن أذن له بفتح الهمزة
التناوش بالواو ومحذوفها كالجواب بالحذف في الحالين

سورة فاطر

سورة فاطر قرا قالون رحمه الله تعالى نجزي
كلَّ بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب كل بينات
بالف على الجمع وهي محذوفة رسما في بعض الرسوم كما تقدم
سورة يس قرا قالون رحمه الله تعالى ذريتهم

سورة يس

بالمد وكسر التا على الجمع يخصمون بفتح الياء وخفا فتحة
الخاء وتشديد الصاد ويجوز له اشباع فتحة الخا في وجيه
وروى بعضهم له الاسكان فيكون فيه على هذا جمع بين
الساكنين على غير حدهما كنظائر له تقدمت ولا يجوز
ضم يائه اجماعا جيلا بكسر الجيم والباء وتشديد اللام
لتنذر هنا وفي الاحقاف بتاء الخطاب سورة

سورة الصافات

والصافات قرا قالون رحمه الله تعالى أَوَ آباؤنا
هنا وفي الواقعة باسكان الواو ويجوز له الوقف على أَوْ
اضطرارا آل يس بقطع آل وتمكين همزة وهو في الرسم مفصول
كقراءته فيها ياء واحدة ستجدني ان بالفتح سورة صٓ
قرا قالون رحمه الله تعالى بخالصة بغير تنوين هذا ما
توعدون هنا وفي قبتاء الخطاب وآخر من بهمزة مفتوحة
ممكنة مثل آدم اتخذناهم بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين
وقد تقدمت في نظايرها فيها ياء واحدة لعنتي الى بالفتح

سورة الزمر

سورة الزمر قرا قالون رحمه الله تعالى أَمَّنْ هُوَ بتخفيف
الميم يا عبادِ فاتقون بكسر النون ورجلا سَلَمًا بحذف
الالف وفتح اللام كاشفاتُ وممسكاتُ مرفوعين بغير
تنوين مع خفض ضره ورحمته تامروني بتخفيف
النون فيهما ثلاث ياءات اني امرت يا عبادي الذين
اسرفوا وتامروني اعبد بالفتح سورة المؤمن

سورة المؤمن

قرا قالون رحمه الله تعالى فكيف كان عقاب بكسرة
واحدة والذين تدعون بتاء الخطاب قلبٍ متكبر
بغير تنوين قلبٍ ادخلوا بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين
وكسر الخا لا ينفع الظا لمين بياء التذكير محذوفها التلاق
والتناد بالحذف في الحالين وله اثباتهما وصلا في وجيه
وياعبادِ الذين امنوا اتقوا في الزمر

نحذف الياء باجماع السبعة القرائي الحالين من الانفراده

والصافات

يضاعف باليا والف بعد الضاد وفتح العين العذاب بالرفع
وقرن بفتح القاف لا يحل لك بياء التذكير **سورة سبا**
قرا قالون رحمه الله تعالى منساته بالف ساكنة وشاهده
قول الشاعر اذا دنيت على المنساة من كبر فقد تباعد
عنك اللهو والغزل ذواتي اكل خمط بتنوين اكل وقد سمعت
من يقرا ذواتي بالالف اي بعد التا ولا يجوز لاحد اجماعا
وانما هو باليا كذوي عدل بالطلاق باعد بين…
بعد البا لفظية وتخفيف العين لمن اذن له…
التناوش بالواو ومحذوفها كالجواب بالحذف…
**سورة فاطر** قرا قالون رحمه الله تعالى…
كل بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب كل…
بالف على الجمع وهي محذوفة رسما في بعض الرسو…
**سورة يس** قرا قالون رحمه الله تعا…
بالمد وكسر التا على الجمع يخصمون بفتح اليا وا…
الخا وتشديد الصاد ويجوز له اشباع فتحة ال…
وروى بعضهم له الاسكان فيكون فيه على هذا…
الساكنين على غير حدهما كنظاير له تقدمت ولا يجوز
ضم يائه اجماعا جبلا بكسر الجيم والبا وتشديد اللام
لتنذر هنا وفي الاحقاف بتاء الخطاب **سورة**

والصافات

… افلا تعقلون ذكر في الانعام

سورة سبا — سورة فاطر — سورة يس — سورة الصافات

قرا نافع للنبي ان وبيوت النبي الا
في الوصل في الموضعين بابدال
الهمزة من النبي يا وتحقيق الهمزة
بعدهما فان وقف على النبي في
الموضعين همز على اصله وابتدا
بتحقيق الهمزة بعدهما
كما تقدم في باب الهمزتين
من المكرر

**والصافات** قرا قالون رحمه الله تعالى او اباؤنا
هنا وفي الواقعة باسكان الواو ويجوز له الوقف على او
اضطرارا آل ياسين بقطع آل وتمكين همزه وهو في الرسم مفصول
كقراءته فيها ياء واحدة ستجدني ان بالفتح **سورة ص**
قرا قالون رحمه الله تعالى بخالصة بغير تنوين هذا ما
توعدون هنا وفي ق بتاء الخطاب وآخر من بهمزة مفتوحة
…ل آدم اتخذناهم بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين
…مت في نظايرها فيها ياء واحدة لعنتي الى بالفتح
**…الزمر** قرا قالون رحمه الله تعالى امن هو بتخفيف
…باد فاتقون بكسر النون ورجلا سلما بحذف
…فتح اللام كاشفات وممسكات مرفوعين بغير
…خفض ضره ورحمته تامروني بتخفيف
…ها ثلاث ياءات اني امرت يا عبادي الذين
…تامروني اعبد بالفتح **سورة المومن**
…رحمه الله تعالى فكيف كان عقاب بكسرة
…الذين تدعون بتاء الخطاب قلب متكبر
بغير تنوين قلب ادخلوا بقطع الهمزة مفتوحة في الحالين
وكسر الخا لا ينفع الظالمين بياء التذكير محذوفها التلاق
والتناد بالحذف في الحالين وله اثباتهما وصلا في وجهه

ويا عباد الذين امنوا اتقوا في الزمر
بحذف اليا باجماع السبعة القراء الحالين من الانفراد

سورة ص — سورة الزمر — سورة المومن

ولهذا قال بعض المحققين لايكاد يصح عن قالون اقول
وقد ذكره الداني بتيسيره والشاطبي في حرزه وقوره شراحها
باجمعهم وناهيك بهم عدالة وضبطا وتحقيقا فينبغي
حينئذ الاخذ به والاعتماد عليه وان كان اكثر النقلة
على الاول كما صرح به غير واحد والله اعلم واتبعون اهدكم

سورة فصلت

اثبتها وصلا وحذفها وقفا سورة فصلت
قرا قالون رحمه الله تعالى يحشر بنون مفتوحة وضم الشين
اعداء بالنصب اعجمي كأنذرتهم في التسهيل والادخال
وينبغي للقاري ان يتلطف في اللفظ به فيميز الحلقي من
الحلقي ثمرات بالالف على الجمع وهو مجمع على حذفه رسما
فيها ياء واحدة الى ربي ان فيها وجهان الفتح والاسكان
لكن الفتح اشهر واكثر واقيس والله اعلم سورة الشورى

سورة الشورى

قرا قالون رحمه الله تعالى يبشر بضم الياء وكسر الشين
مشددا وفتح الباء بما كسبت ايديكم بحذف الفا ويعلم
الذين بالرفع او يرسل فيوحي برفع اللام واسكان الياء
تنبيه فيظللن بالظا وكذا جميع ما ورد بمعنى الصيرورة
والدوام نحو ظل وجهه مظلما ومن بعده وظلت عليه
عاكفا وجاء بهذا المعنى في تسعة مواضع وما لم يرد بهذا
المعنى فهو بالضاد في جميع معانيه والله اعلم محذوفها

الجوار



الجوار في البحر اثبتها وصلا وحذفها وقفا سورة الزخرف

سورة الزخرف

قرا قالون رحمه الله تعالى إن كنتم بكسر الهمزة عند الرحمن
بالنون ساكنه وفتح الدال أأشهدوا بهمزتين الاولى
محققة والثانية مسهلة بين الهمزة والواو وبين الهمزتين
الف والشين ساكنة وله عدم الادخال وهو الارجح ولا
يجوز تحقيق الهمزتين اجماعا سقفا بضمتين على الجمع اذا
جاءانا بالف بعد الهمزة على التثنية ولم يرسم الا بالف واحدة
والثابتة الثانية وهو اقيس عند الداني من كونها الاولى
منه يصدون بضم الصاد تشتهيه الانفس بها بعد
الياء فسوف تعلمون بتاء الخطاب فيها ياء واحدة يا عباد
لاخوف بالاسكان واختلفت الرسمة في اثباتها وحذفها
ففي المدنية والشامية ثابتة وفي العراقية والمكية محذوفة
اقول ولم يذكرها الداني في الثوابت بل في المحذوفات
وذكرها الشاطبي والجزري في جميع كتبه في يات الاضافة
فدل ذلك منهما على ترجيح الاثبات رسما والله اعلم محذوفها
واتبعون هذا بالحذف في الحالين

سورة الدخان

قرا قالون رحمه الله تعالى فاعتلوه بضم التا مقام امين
بضم الميم الاولى وليس في الجاثية خلاف الا ما تقدم في الاصول
وقد قدمت اولا اني لا اذكر من الفرش غالبا الا ما اختلف

فيه قالون والدوري فما كان من السور خاليا من خلافهما
او تقدم خلافهما في النظائر لم اذكرها الا ما لابد لي من ذكره
من المواضع التي يكثر فيها وهم او يتعسف من قراء الوقت
والله الموفق **سورة الاحقاف** قرأ قالون رحمه الله
تعالى **ولنوفيهم** بالنون **تنبيه** فيما ان مكناكم مده
منفصل ومعناه في الذي ما مكناكم فيه فإن نافية و
فيما موصولة رسما وقد تقدمت المواضع التي تقطع فيها
اتفاقا واختلافا فيها ياء واحدة اتعدانني ان بالفتح قرأ قالون رحمه
**سورة محمد صلى الله عليه وسلم** قرأ قالون رحمه
الله تعالى والذين **قاتلوا** بفتح القاف والتا والفه لفظية
بينهما **واملى لهم** بفتح الهمزة واللام **سورة الفتح** قرأ
قالون رحمه الله تعالى **لتومنوا** بالله **وتعزروه** وتوقروه
وتسبحوه بتاء الخطاب في الاربع **فسنوتيه** بالنون **تنبيه**
لولوا الادبار بالواو الخالصة ولا يجوز همزها كتمنوا الموت
واشتروا الضلالة وقد سمعت من يهمزها وهو خطاء
والله اعلم بما **تعملون** بصير بتاء الخطاب **سورة الحجرات**
قرأ قالون رحمه الله تعالى لا **يلتكم** بغير همز كرسمه بصير
بما **تعملون** بتاء الخطاب وكثير من الناس يقرؤه بالغيب
ولا يجوز عن قالون **فايدة** بيس الاسم اذا ابتدي

بالاسم

سورة الاحقاف

سورة محمد

سورة الفتح

سورة الحجرات

بالاسم كان فيه وجهان اثبات همزة الوصل وهو الارجح
وحذفها وهو مرجوح على الصحيح لانه خلاف رسمه والله اعلم
**سورة ق** قرأ قالون رحمه الله تعالى يوم **يقول**
بياء الغيب **وادبار** السجود بكسر الهمزة واجمعوا على كسر حرف
والطور اذا المعنى على المصدر اي وقت افول النجوم وذهابها
لاجمع دبر **تنبيه** افعيينا بيائين الاولى مكسورة مخففة
والثانية ساكنة والرسم كذلك واكثر الناس لا يحكم اللفظ
به والله الموفق **محذوفها** المنادي من اثبتها وصلا وحذفها
وقفا وتقدم الكلام على ينادي **سورة الذاريات**
قرأ قالون رحمه الله تعالى **وقوم** نوح بنصب الميم **فليستكثرون**
بكسر النون لحرف الابتداء اجماعا فيهما **سورة الطور** قرأ
قالون رحمه الله تعالى **واتبعتهم** بوصل الهمزة وفتح التا
مشددة وفتح الغين وتاء ساكنة بعدها **ذريتهم** الاول
بالقصر وضم التا على التوحيد والثاني بالمد وكسر التا على
الجمع **انه** هو البر بفتح الهمزة **المصيطرون** هنا والمصيطر
في الغاشية بالصاد الخالصة كالرسم **سورة النجم** قرأ
قالون رحمه الله تعالى **عادا الولى** بنقل حركة الهمزة الى
اللام مع ادغام التنوين فيها وهمزة ساكنة بعد اللام
ويجوز له اقرار الواو على الاصل لكن المزج الاول واذا

سورة ق والدوري وادبار بفتح الهمزة

سورة الذاريات والدوري بكسر الميم

سورة الطور

سورة النجم

ابتدا كان ثلاثة اوجه احدها الاولى باثبات همزة الوصل
واسكان اللام وتحقيق الهمزة بعدها على الاصل وهو الارجح
والثاني الاولى بالنقل مع اثبات همزة الوصل وهو الارجح
مما بعده على الصحيح والثالث لاولى بالنقل ايضا مع حذف
همزة الوصل وحاول بعضهم ترجيحه نظرا الى حذف همزته
في الرسم وهذان الوجهان جاريان مع همزة الواو
وعدم همزها كالوصل **سورة القمر** قرا قالون
رحمه الله تعالى **خشعا** بضم الخاء وبفتح الشين مشددة
على الجمع **تنبيه** محتضر بالضاد من الحضور بخلاف
المحتظر فانه بالظاء من قولهم احتظر لغنمه اذا جعل
لها حظيرة وهي ما يحوط به على الماشية من شجر وغيره
والله اعلم **محذوفها** يدع الداع بالحذف في الحالين
والى الداع يقول اثبتها وصلا وحذفها وقفا وتقدم
الكلام في يدع **سورة الرحمن** قرا قالون رحمه الله
تعالى **نخرج** منهما اللؤلو بضم الياء وفتح الراء **ونحاس** فلا
يرفع السين **سورة الواقعة** قرا قالون رحمه الله تعالى
**شرب** الهيم بضم الشين **سورة الحديد** قرا قالون
رحمه الله تعالى وقد **اخذ** بفتح الهمزة والخاء **ميثاقكم**
بالنصب **وما نزل** بالتخفيف **بما اتاكم** بتمكين الهمزة

فان

سورة القمر

فان **الله الغني الحميد** بغير هو **سورة المجادلة** قرا قالون
رحمه الله تعالى **انشزوا** فانشزوا بضم الشين واذا ابتدا بالاول
ضم الهمزة على القاعدة فيهما ياء واحدة ورسلي ان الله
بالفتح **سورة الحشر** قرا قالون رحمه الله تعالى **يخربون**
بتخفيف الراء واسكان الخاء **جدر** بضم الجيم والدال **سورة**
**الممتحنة** قرا قالون رحمه الله تعالى **ولا تمسكوا** بتخفيف
السين واسكان الميم **تنبيه وبدا** بيننا بالف ساكنة
كما في يوسف ثم بدا لهم وفي الزمر والجاثية وبدا لهم وكل
ما كان منه بمعنى ظهر فالفه ساكنة اجماعا والله اعلم
**فايده** برؤا رسمه بواو والف بعدها باجماع نقلة
الرسم وقد تقدم والصحيح ان الواو صورة المتطرفة وان
الالف زايدة تشبيها بقالوا ونحوه ولم يرسموا المتوسطة
صورة بل حذفوها اعتباطا وهو في اللفظ بهمزة مفتوحة
بعدها الف بعدها همزة مضمومة والله اعلم **سورة**
**الصف** فيها ياء واحدة من انصاري الى الله بالفتح
**سورة المنافقين** قرا قالون رحمه الله تعالى **خشب**
بضم الشين **لووا** بتخفيف الواو اقول ويرسم بواو
واحدة كنظايره والله اعلم **واكن** بغير واو وجزم النون
على الرسم **سورة التحريم** قرا قالون رحمه الله تعالى

وكتابه على التوحيد **سورة ن** قرا قالون رحمه
الله تعالى **ليزلقونك** بفتح اليا واما كسر اللام الثانية اجماع
**سورة الحاقة تنبيه** صرعى بغير تنوين اتفاقا وكذا
شتى حيث وقع بخلاف نحو مصلى ومصفى والله اعلم ومن
**قبله** بفتح القاف واسكان الباء **بالخاطئة** وخاطية بالهمز
ولا يجوز تركه الا لابي جعفر مطلقا او لحمزة وقفا **وتعيها**
بكسر العين وفتح اليا بعدها مخففة ولم يقرا احد باسكان
العين في الصحيح واجمع العشرة على تخفيف ميم حملت الارض
**سورة المعارج** قرا قالون رحمه الله تعالى **سال** سايل
بوزن قال والالف بدل من الهمزة المفتوحة وقيل من
واو وقيل من ياء والصحيح الاول وبه جزم الحافظ الداني
وغيره **ولا يسئل** حميم بفتح اليا ولا يجوز لقالون ضمها بل
ولا لاحد من السبعة على الصحيح **سورة نوح عليه السلام**
قرا قالون رحمه الله تعالى **وولده** بفتح الواو واللام **ودا**
بضم الواو **خطياتهم** باليا والهمزة والتا مكسورة مع كسر
الهاء **تنبيه** واصروا بالصاد اجماع كما في يصرون على
الحنث بالواقعه **ونشرا** بالسين اتفاقا والله اعلم
**سورة الجن** قرا قالون رحمه الله تعالى **وانه** لما قام
بكسر الهمزة **لبدا** بكسر اللام واجمعوا على ضمها في سورة البلد

حرسا

حرسا بالسين بلا خلاف **فان** له نار جهنم بكسر الهمزة اجماعا
**سورة المزمل** قرا قالون رحمه الله تعالى **وطا** بفتح الواو
واسكان الطا **ان ناشئة** بالهمز كشانئك ولا يجوز ابدالها
الا لابي جعفر مطلقا او لحمزة وقفا **سورة المدثر** قرا
قالون رحمه الله تعالى **اذ ادبر** بسكون الذال من اذ وهمزة
ادبر كوزن اقبل وكثير من الجهال يقروه اذا دبر ولم يرد
عن احد الا ما روي عن ابي عمرو وعاصم وهي رواية في غاية
الضعف حكاها الاهوازي ولم يعرج عليها المحققون
والله اعلم **مستنفرة** بفتح الفا وما **تذكرون** بتا الخطاب
**تنبيه** وبسر بالسين بلا خلاف ومعناه كلح وجهه
والله اعلم **سورة القيمة** قرا قالون رحمه الله تعالى
**برق** بفتح الراء **تحبون** وتذرون بتا الخطاب **تنبيه**
ناضرة الى ربها ناظرة الاول بالضاد والثاني بالظا
واعلم ان جميع لفظ النظر بالظا الا ثلاثة مواضع الاول
هنا ونضرة وسرورا بالدهر ونضرة النعيم بالمطففين
باسرة هنا واسرهم بالدهر بالسين اجماعا والله اعلم
**سورة الدهر** قرا قالون رحمه الله تعالى **سلاسلا** بالتنوين
ووقف بالف كالرسم **قواريرا** قواريرا بالتنوين فيهما واذا وقف
عليهما اثبت الالف كالرسم ايضا الا ان الثاني فيه خلاف

مشهور عند الرسمة عاليهم باسكان الياء وكسر الهاء خضر
واستبرق بالرفع فيهما وما تشاؤن بتاء الخطاب
سورة المرسلات قرا قالون رحمه الله تعالى اقتت
بالهمز وتشديد القاف اقول وهو في جميع المصاحف
السبعة بالالف ورسمه بالواو خاص بابن مسعود رضي
الله عنه والله اعلم فقدرنا بتشديد الدال فرجت بتخفيف
الراء اجماعا سورة النازعات قرا قالون رحمه الله تعالى
الى ان تزكى بتشديد الزاي سورة عبس قرا قالون
رحمه الله تعالى تصدى بتشديد الصاد سورة التكوير
قرا قالون رحمه الله تعالى سجرت وسعرت بتشديد
الجيم والعين نشرت بتخفيف الشين واجمعوا على تخفيف
شين حشرت بضنين بالضاد كرسمه سورة الانفطار
قرا قالون رحمه الله تعالى يوم لا بنصب الميم في اي صورة
بالضاد اجماعا والله اعلم سورة الانشقاق قرا قالون
رحمه الله تعالى ويصلى سعير ابضم الياء وفتح الصاد وتشديد
اللام سورة البروج قرا قالون رحمه الله تعالى محفوظ
بالرفع تنبيه فعال بتشديد العين وتخفيف اللام
اجماعا وقد سمعت من يصحفه سورة الاعلى قرا قالون
رحمه الله تعالى بل تؤثرون بتاء الخطاب سورة الغاشية

قرا

قرا قالون رحمه الله تعالى تصلى بفتح التا لا تسمع فيها
بتاء التانيث وضمها لاغية بالرفع سورة الفجر قرا
قالون رحمه الله تعالى تكرمون وتحضون وتاكلون وتحبون
بتاء الخطاب محذوفا فيها يسر واكرمن واهانن اثبتهن وصلا
وحذفهن وقفا سورة البلد قرا قالون رحمه الله تعالى
فك برفع الكاف رقبة بالخفض اطعام بكسر الهمزة والف
بعد العين ورفع الميم مع التنوين تنبيه مسغبة بالسين
بلا خلاف ويجب فيها التحفظ من الصاد لمجاورتها المستعلي
كما في يسيغه فاذا لم يحرص القاري على ترقيقها اكتسب التفخيم
منه والله اعلم موصدة هنا وفي الهمزة بابدال الهمزة
واوا سورة الشمس قرا قالون رحمه الله تعالى فلا يخاف
بالفا سورة البرية قرا قالون رحمه الله تعالى البرية
في الكلمتين بالمد والهمز سورة التكاثر اجمع القرا على قطع
همزة الهاكم لانه فعل رباعي وقد يقرؤه بالوصل كثير
من الجهال واجمعوا ايضا على تصفية واو لترؤن ولترؤنها
كما اجمعوا ايضا على تصفية يا فاما تريّن وقد تقدم وكثير
من جهلة القرا يهمز الواو والياء في الموضعين سورة
الماعون يدع اليتيم بضم الدال وتشديد العين اجماعا
والله اعلم سورة الكافرون قرا قالون رحمه الله تعالى

ولي دين بفتح اليا وهي يآء اضافة وهذا اخر ما قصدته
من الفرش وبقيت متممات ساذكرها في فصول بعده
ان شاء الله تعالى وبه التوفيق **فصل في التكبير**
اعلم ان المشهور لقالون عدم التكبير ولم يذكره عنه الداني
ولا الشاطبي رحمهما الله تعالى وقد ذكره بعضهم لجميع القرا
وعليه العمل في اكثر البلاد ويروى ان الشافعي رضي الله عنه
قال للمزني ان تركت التكبير فقد تركت سنة من سنن نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم وعن الحسن ابن محمد القرشي رحمه الله
تعالى انه قال صليت بالناس خلف مقام ابراهيم عليه الصلاة
والسلام في التراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الختم
كبرت من خاتمة والضحى الى اخر القران في نفس الصلاة فلما
سلمت التفت فاذا انا بابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي
رضي الله عنه قد ايتم بي فلما نظر بي قال احسنت اصبت
السنة فثبت بهذا ان القول بسنيته في الصلاة مذهب
الشافعي رضي الله عنه وقد انكر ذلك جماعة من الجهال
**وقال** الامام المقري عثمان ابن عمر ابن ابي بكر
الناشري رحمه الله تعالى ايتم بي شيخنا الامام شمس
الدين محمد ابن محمد الجزري الشافعي رحمه الله تعالى في احيا
رمضان سنة ثمان وعشرين وثمان مايئة فلم اكبر على عادة

بلدنا



فصل في التكبير اعلم ان القاري اذا وصل التكبير بآخر السورة فان كان
اخرها ساكنا ان كسره لالتقا الساكنين نحو محمد ثن الله اكبر وفار غب الله اكبر
وان كان منونا كسره ايضا لذلك وسواء كان الحرف المنون مفتوحا او مضموما
او مكسورا نحو بوا با الله اكبر ولخبير الله اكبر ومن مسد الله اكبر وشبهه
فان كان آخر السورة مفتوحا فتحه وان كان مكسورا كسره وان كان مضموما ضمه
نحو اذا حسد الله اكبر والناس الله اكبر وان شانيك هو الابتر الله اكبر وشبهه
وان كان آخر السورة هاكنايد موصولة بواو حذفت صلتها في الوصل
للساكنين نحو لمزحتمي ريد الله اكبر وشر ايرة الله اكبر واسقطت الف
الوصل في اول اسم الله عز وجل في جميع ذلك استغنا عنها فاعلم ذلك
وبالله التوفيق تمل ذكر من كتاب التحبير الموفي للتيسير في قرآت العشر
للعلامة محمد ابن محمد ابو محمد الجزري الشافعي نفعنا الله تعالى بعلومه امين

بلدنا فعتب علي في تركه وقال ان معظم الامصار عليه
انتهى وهذا ما عليه الجمهور من القايلين بالتكبير وقال
بعضهم يكبر اول كل سورة من اول القران الى اخره لجميع
القراء وقال اخرون اول التكبير من اول الضحى الى اول
الناس واعتمده جماعة من المقرين والمختار انه من اخر
والضحى الى اخر الناس كما قدمناه وعلى هذا والذي قبله لا
يكبر بين الفاتحة والبقرة ولا عبرة بمن ادعى خلاف ذلك
اذ هو قول بالراي خارج عن الطرق المعتمدة والله اعلم
واعلم ان التكبير قد روي مرفوعا وموقوفا وصيغته
الله اكبر وقال جماعة لا اله الا الله والله اكبر وروى
بعضهم لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد اقول وهذه
وهاتان الصيغتان لم يرد وهما احد عن قالون قطعا
واما لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد فتكبير العيد
قاله جمهور العلما وقد صرح جمهورهم ايضا بجواز وصل
التكبير بالقران وفصله منه وقد اشبعت الكلام في
مسايل التكبير في كتابي التحبير والله الموفق تنبيه
اعلم ان اعتماد قرآة سورة الاخلاص عند الختم ثلاث مرات
لا اصل له بل هو بدعة قال العلماء واذا كان فاعلا ذلك
لا محالة فليقرا اربع مرات مرة لختمه وثلاثا لاخرى كما

ورد في الحديث انها تعدل ثلث القران والاولى ترك
ذلك والله اعلم **فصل** اعلم ايها الطالب وفقك
الله تعالى انه يجب على كل قاري لكتاب الله تعالى ان
يجوّد الفاظه بحسب المنقول عن السلف رحمهم الله تعالى
الذين اتصلت قراتهم به صلى الله عليه وسلم ووجب على
الخاصة والعامة اتباعهم فيما نقلوه وادّوْه عنه غير مشوب
بالاداآ والمقاييس ولا يتاتي ذلك وتحقيقه الا بمعرفة مخارج
الحروف وصفاتها وما ينشأ منها كهمس المهموس وجهر
المجهور وتفخيم المستعلي وترقيق المستفل وتمييز الحروف
المتجانسة والمتقاربة بعضها من بعض والا تغيرت
اكثر المعاني والتبست وحصل بذلك التحريف والتصحيف
ولا بد مع ذلك من المشافهة للقرا الماهرين الموثوق
بهم وبعربيتهم المشهود لهم بالحذق والتحقيق والاتقان
والضبط والديانه اقول وقد اجمع العلما رحمهم الله تعالى
على انه لا يجوز الزيادة في القران ولا النقصان ولا تغيير
الفاظه المتلقاه من الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا ورد
الحرف من القران ممدودا او مقصورا او مفخما او مرققا
او بالظا او بالضاد او مدغما او مظهرا او مخفيا او مخففا
او مشددا وجب على كل مكلف اتباع الوارد من ذلك اذا

كان



كان من الوجوه الصحيحة بالشروط المعتبرة التي انعقد
الاجماع عليها فعليك بالمنقول ولا تلتفت الى كثرة الجهال
الذين من دابهم التسامح في اللفظ لكتاب الله تعالى وكان
للعلما رحمهم الله تعالى سنة اعتناء بتجويد الالفاظ حتى
يصير سليقة لهم من ذلك ما يروى ان بعض حذاقهم
قرا القران بحضرة بعض المقرين خفية من القاري
فقيل له هل استدركت عليه شيأ فقال لا الا في تفخيم اللام
من ولا الضالين فيجب على القاري تفقد الفاظه كل وقت
ومشافهة كل حبر موثوق به كما هو عادة السلف رحمهم
الله تعالى وقد ذكرت مخارج الحروف والمشهور من الصفات
وجملة من قواعد التجويد في خلال ابواب هذا الكتاب
والسور وبذلت في ذلك وسعي ومن اراد زيادة فعليه
بكتابي الكنز الجامع فانه للوازم جامع والله الموفق
**واعلم** ان القراة ثلاثة اصناف ترتيل وهو الافضل
وتدوير وحدر ويجوز استعمال كل من الثلاثة بشروطها
قال الشيخ الامام شمس الدين محمد ابن محمد الجزري رحمه الله
تعالى في الفيته الطيبة ۞ ويقرا القران بالتحقيق مع ۞
حدر وتدوير وكل متبع ۞ ولا تجوز القراة بالالحان قال
صلى الله عليه وسلم اقروا القران بلحون العرب واياكم

ولحون اهل الفسق والكبائر فانه سيجئ اقوام من بعدي
يرجعون القران ترجيع الغنا والرهبانية والنوح لايجاوز
حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم
رواه النسائي في سننه ومالك في موطئه قال العلما المراد
بلحون العرب القراءة بالطبع كما كانوا يفعلون وكانت
طباعهم اذ ذاك سليمة لكونهم لم يضاهوا العجم والمراد
بلحون اهل الفسق الانغام المستفادة من الموسقي والامر
الاول محمول على الندب والثاني ان حصل معه محافظة على
تصحيح الالفاظ كره والاحرم على الصحيح والذين لايجاوز
القران حناجرهم الذين لايتدبرونه ولايعملون بما فيه
والله اعلم وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
احسن قراءة فقال الذي اذا سمعت قراءته رايت انه يخشى
الله تعالى ويروى ان سعيد ابن المسيب سمع عمر ابن عبد
العزيز رحمهم الله تعالى يطرب في قراءته فارسل اليه سعيد
ينهاه عن التطريب فانتهى وقال عبد الله ابن احمد ابن حنبل
سمعت ابي وقد سئل عن القراءة بالالحان فقال لحدث
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتخوف على امته قوما يتخذون القران مزامير
يقدمون الرجل ليؤمهم وليس بافقههم ولا باعلمهم ما

يقدمونه



يقدمونه الا ليغنيهم وقال مالك رحمه الله تعالى لاتجبني
القراءة بالالحان ولااجبها في رمضان ولا غيره لانه شبيه
الغنا والله اعلم ويجوز القراءة سرا وجهرا وايهما استقامت
النية معه كان اولى والقراءة على ظهر الحفظ افضل منها
من المصحف ان كان حصول التدبر معه اكثر والا فبالعكس
هذا هو الصحيح والله اعلم فصل اعلم ان الوقف اضطراري
واختياري فالاضطراري ان ينقطع النفس او يمتحن القاري
فيه ولايختص بضابط والاختياري اما تام او كاف او
حسن وهذه الثلاثة كلها تكون مع تمام الكلام فالتام
ما لايتعلق بما بعده مطلقا نحو قدير بعده يا ايها الناس
اعبدوا ونحو فسترضع له اخرى بعده لينفق والكافي
ما تعلق به معنى نحو ان كنتم صادقين بعده فان لم تفعلوا
ويحسن الابتدا بما بعد هذين والحسن ما تعلق به لفظا
نحو الحمد لله ولايحسن الابتدا بما بعده الا اذا كان راس
اية نحو الرحمن الرحيم بعده ملك يوم الدين فانه يحسن الا
الابتدا بما بعده لان الوقف على رؤس الاي سنة لما روته
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا قطع
قراءته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف رواه
ابو داود والترمذي رحمهما الله تعالى وقال ابن الانباري

سبب ذلك ان روس الآي منزلة روس الابيات من حيث
ان راس الاية فصل ما بينها وبين ما بعدها كما ان اخر
البيت كذلك فحذفت الحركة من روس الآي كما حذفت
من روس الابيات قال الجعبري في كتابه وصف الاهتدا
انما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بيان الجواز قال العلماء
والصحيح سنية ذلك والله اعلم واما اذا لم يتم الكلام فا
فالوقف قبيح على المضاف دون المضاف اليه او على الشرط
دون الجواب او قبل لام كي غالبا او قبل الا اذا كان الاستثنا
متصلا او على صاحب الحال دون حاله او على المبتدا دون
خبره او قبل لعل في الاكثر او قبل لكيلا الى غير ذلك
مما لا يخفى قبحه واعلم انه لا يجوز الابتدا بالحال كما يولع
بذلك كثيرون نحو خالدين وفرحين ومنيبين وكان المقربون
ذوو التحقيق يمنعون القاري من ذلك وينكرونه غاية
الانكار فينبغي الاحتراز من ذلك ما امكن واذا انقطع
النفس رجع الى ما قبل حتى بالغ بعض الحذاق وقال
يضرب بالنعل حتى يرجع والله اعلم وليس للقاري وقف
لازم بمعنى انه لا يجوز وصله بما بعده ولا حرام بمعنى يأثم
الواقف عليه نعم اذا تعمد القاري الوقف على نحو وما من
اله واني كفرت من غير ضرورة بان اراد بذلك احالة المعنى

وتغييره

الوقف القبيح

وتغييره وايهام السامع حرم او اعتقاد ذلك كان كفرا والعياذ
بالله واما اذا لم يحصل منه قصد بان انقطع نفسه عليه
اذ لم يحرم لكن يجب عليه ان وقف ذاهلا عن المعنى
المتوهم الرجوع الى ما قبله وفصل الكلام بعضه لبعض
وينبغي ان يتجنب ذلك مطلقا خصوصا المواضع الموهمة
وقد اوضحنا ذلك في تاليف مفرد واعلم انه لا تدرك
معرفة التام من غيره الا بالتدبر والتفهم وقد صنف
العلما في هذه المواقف كتبا كثيرة واحسنها المكتفى للداني
فيما احتسب واجمعها ثم وصف الاهتدا للجعبري والله
اعلم **فصل في كلا** ويوقف عليها في ثلاثة عشر
موضعا عهدا كلا وعزا كلا ثم ثم تركت كلا بالمومنين
ان يقتلون قال كلا وانا المدركون قال كلا بالشعرا
شركاء كلا بسايبنجيه كلا الجنة نعيم كلا بالمعارج ان
ازيد كلا منشرة كلا بالمدثر اساطير الاولين كلا بالمطففين
اهانن كلا بالفجر اخلده كلا بالهمزة وجميع ما تقدم يجوز
الابتدا به على الصحيح الاخر في الشعرا وذكر بعض المقربين
خلافا في الوقف على حرفي الشعرا ورجح الوقف عليهما وزاد
بعضهم الاول من سورة القيمة اين المفر كلا واما ثم كلا
سيعلمون بالنبا ثم كلا سوف تعلمون بالتكاثر فلا يوقف

عليهما ولا يبتدا وبقي بعد ذلك ثمانية عشر موضعا يبتدا
بها ولا يوقف عليها وقد استوفيت الكلام عليها في مواضع
اخر والله اعلم فصل ويوقف على بلى في عشرة مواضع
بلى من كسب بلى من اسلم بالبقرة بلى من اوفى بلى ان تصبروا
بال عمران بلى شهدنا بالاعراف بلى ان الله بالنحل بلى وهو
الخلاق بيس بلى قالوا فادعوا بالمومن بلى انه على كل شيء قدير
بالاحقاف بلى ان ربه بالانشقاق وجوز بعضهم الوقف
على بلى ولكن ليطمين بالبقرة وبلى وعدا بالنحل وبلى
ولكن حقت بالزمر وبلى ورسلنا بالزخرف وزاد بعض
المعتنين بالوقف حر في الحديد والملك اقول والصحيح
عدم استحباب الوقف على هذه الاربعة الاخيرة او
الستة خصوصا حرف النحل وما عدا المواضع المذكورة
لا يوقف فيه على بلى عند بعض المقرين وقد تحرر لنا
فيها كلام نفيس في غير هذا المحل وعمم المقري العماني
المنع في جميع القران وهو مخالف لجماهير العلما والله اعلم
فصل ويوقف على كذلك في ثمانية مواضع والذين
امنوا كذلك بيونس ستراكذلك بالكهف علما كذلك بطه
ومقام كريم كذلك بالشعرا مختلف الوانه كذلك بفاطر
كانوا فيها فاكهين كذلك متقابلين كذلك بالدخان نذير

مبين

مبين كذلك بالذاريات والله اعلم وكانت القرا تقف على
نعم في المواضع الاربعة فصل ذكر الامام ابو عبد الله
محمد ابن طيفور السجاوندي ثمانين وقفا سماها لازمة و
قال في كتاب الوقف والابتدا له اللازم من الوقف ما لو وصل
طرفاه غير المرام ويشنع معه معنى الكلام وقد نظمها المقرى
شمس الدين علي بن محمد السراجي العبسي رحمهما الله تعالى وهي
وما هم بمومنين بهذا مثلا انك اذا لمن الظالمين ويسخرون
من الذين امنوا من بعد موسى فضلنا بعضهم على بعض
ان اتته الله الملك مثل الربوا بالبقرة تاويله الا الله
الا خوف عليهم ولا هم يحزنون ونحن اغنيا بال عمران سبحا نه
ان يكون له ولد بالنسا ان تعتد وانبا ابني ادم بالحوا والنصارى
اولياء ولعنوا بما قالوا ثالث ثلاثة وعلى والدتك بالمايده
كما يعرفون ابناءهم بالا من ان كنتم تعلمون بالانعام
وهم بالاخرة كافرون ولا يهديهم سبيلا اخاهم صالحا
بالاعراف والله لا يهدي القوم الظالمين بعضهم من
بعض بعضهم اولياء بعض بالتوبة ولا يحزنك قولهم
نبا نوح بيونس من دون الله من اولياء اخاهم صالحا
بهود عن ضيف ابراهيم فانتقمنا منهم بالحجر ولاجر
الاخرة اكبر بالنحل وان عدتم عدنا الا مبشرا ونذيرا

بسبحان في الكتاب مريم الى جهنم ورد الامن اتخذ عند
الرحمن عهدا بمريم حديث موسى ولتصنع على عيني بطه
من نخيل واعناب بالمومنين نبا ابراهيم بالشعرا ولا تدع
مع الله الها اخر باخر القصص فامن له لوط لبيت العنكبوت
لهي الحيوان بالعنكبوت من مرقدنا فلا يحزنك قولهم يبس
من شيعته لابراهيم بالصافات نبؤ الخصم عبدنا ايوب
بص من دونه اولياء لعذاب الاخرة اكبر بالزمر اصحاب
النار خالق كل شيء بالمومن قوم لا يومنون باخر الزخرف
السموات والارض وما بينهما معلم مجنون انكم عايدون
بحور عين بالدخان ابراهيم المكرمين بالذاريات في خوض
يلعبون بالطور اذا تثنى بالنجم فتول عنهم ان المجرمين
في ضلال وسعر بالقمر يكذب بها المجرمون بالرحمن لوقعتها
كاذبة بالواقعة واتقوا الله ان الله شديد العقاب
بالحشر نشهد انك لرسول الله بالمنافقين امرات فرعون
بالتحريم ولعذاب الاخرة اكبر كصاحب الحوت انه لمجنون
بنون لا يوخر بنوح فالمدبرات امرا ابصارها خاشعة
كرة خاسرة حديث موسى بالنازعات فمن شاء ذكره
بعبس يقدر عليه احد بالبلد اقول وقد اضيف الى
هذه غيرها وليست كلها تامة بل منها التام والكافي

والحسن



والحسن والقبيح وليس هذا موضع البسط لذلك فان هذا
مبني على الاختصار والايجاز وفي هذا الايما كفاية ان شاء
الله تعالى وقد جمعت عللها في وريقات نقلا عن
السجاوندي رحمه الله تعالى وبالله التوفيق فصل
ذكر بعض العلما انه روي عن عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعمد الوقف
على سبعة عشر كلمة فاستبقوا الخيرات من خير يعلمه الله
وامره الى الله بالبقرة من اجل ذلك فاستبقوا الخيرات
ما ليس لي بحق بالمايدة ان انذر الناس وربي انه لحق
بيونس ادعوا الى الله بيوسف يضرب الله الامثال بالرعد
والانعام خلقها بالنحل لا تشرك بالله بلقمان انهم اصحاب
النار بغافر فحشر بالنازعات من الف شهر من كل امر بالقدر
واستغفره بالفتح اقول وقد ذكر بعضهم منها ثم قضى اجلا
وذكر اخرون غير هذه المواضع معها ودونها والله اعلم
فصل قال بعض المقربين ورد في بعض الاثار ان من
لازم الوقف على سبعة مواضع دخل الجنة وهي وامره الى الله
بالبقرة ثم قضى اجلا بالانعام انما يعلمه بشر بالنحل من مرقدنا
بيس انهم اصحاب النار بالمومن شديد العقاب الثاني
من الحشر ويقبض بالملك والله اعلم فصل اعلم ان القراءة

سنة ياخذها الاخر عن الاول ولا يجوز اخذها من
المصاحف قال العلماء رحمهم الله تعالى لا يقرا المصاحفي
ولا يقري فمن اعتمد على المصاحف في قراته ضل واضل ولا
توخذ ايضا من لا يوثق به ممن لم يتلقن من الحذاق الماهرين
قال السجستاني لا تاخذوا القران عن المصحفين وقال الامام
ابو عبيدة لا توخذ الا من افواه الشيوخ اقول فمن اراد
التحقيق فليمرن نفسه عليه بالتدريج شيا فشيا مع
المشافهة للمحققين وقد كان الصدر الاول رحمهم الله تعالى
لا يزيدون القاري على عشر ايات كاينا من كان لا يتجاوزون
ذلك ويروى ان شعبة ابن عياش اخذ القراة عن الامام
عاصم خمسا خمسا وروى الثقات عن عثمان وابن مسعود وابي
ابن كعب رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقريهم العشر فلا يجاوزونها الى عشر اخرى حتى يتعلموا
ما فيها من العمل قالوا فتعلمنا القران والعمل جميعا ويروى
ان سليم ابن عيسى الحنفي اتاه رجل فقال يا ابا عيسى حيتك
لاقراءك القران بالتحقيق فقال يا ابن اخي شهدت
حمزة وقد اتاه رجل في مثل هذا فبكى وقال يا ابن اخي
انما التحقيق صون القران فان صنته فقد حققته فهذا
هو التحقيق فضى الرجل ولم يقرا عليه اقول قوله انما

التحقيق

واستغفره واصبر صبرا ما لم يتصل بكلمتها مُسْتَعْلٍ
فتفخم وقع ذلك في خمسة الفاظ قرطاس بالانعام وارصادا
وفرقة بالتوبة ومرصادا بالنبا وليالمرصاد بالفجر واعلم
ان الاصل في الرا التفخيم وهي شبيهة بالمستعلي في ذلك
ولما كانت الكسرة عارضة في نحو اركب ومنفصلة في نحو
رب ارجعون لم تقو على منع الاصل للضعف والتراخي
بخلاف الكسرة الاصلية المتصلة فانها قوية لاصالتها
واتصالها ولكن اذا اتصل بكلمة الراحرف مستعل كف
الكسرة عن المنع لقوته واتصاله ولرده الى الاصل ويجوز
في فرق بالشعرا وجهان الترقيق وهو المختار لضعف
حرف الاستعلا بانكساره فقوى المنع من الاصل لا
لاكتناف الكسرتين والثاني التفخيم طردا للقاعدة

فصل واعلم ان جميع ما ذكرته اولا هو حكم الرا
وصلا اما اذا وقف عليها بالسكون او الاشمام فانها
تفخم ما لم تسبق بكسر متصل بها او مفصول بساكن او بياء
ساكنة او بالف مال فمثال المفخم المفر ومحتضر وبشر
والنار والصبر نعم له في يسر وفاسر وجهان والتفخيم
ارجح ووجه الترقيق لقوة اصالة كسرة الرا المعقبة بالياء
المقدرة ومثال المرقق وازدجر والسحر وان اسر وقدر

ومثال المرقق

تنبيه بالكلمة الان الفعل الثلاثي
والا ابتدا
العسر في الفعل الثلاثي

والخير وهار في وجه الامالة واما مصر والقطر فيهما
وجهان الترقيق وهو الارنج والتفخيم من اجل حرف
الاستعلا قبلها لكن التفخيم في مصر اقوى منه في القطر
عملا بالاصل والوصل قاله بعض المحققين وان وقف
عليها بالروم فكالوصل والله اعلم **باب**
**اللامات** اعلم ان حكم اللام الترقيق الا لام الجلالة
فتفخم بعد الضم والفتح نحو انى عبد الله وقال الله هذا
ولا يجوز تفخيمها لقالون فيما عدا ذلك كما يفعله بعض
الجهال خصوصًا اذا جاورها مستعل نحو قال ومَا
قلى وصراط الذين بل تجب الحرص على ترقيقها مطلقا
وهذا الحكم عام في جميع الحروف المستفلة فلا يجوز
تفخيم شيء منها نعم الالف تكون تابعة لما قبلها
تفخيما وترقيقا فتفخم بعد المستعلي وشبهه وهو الرا
نحو الظالمين والطامة وبرازقين وكذا بعد لام الجلالة
المفخمة نحو قال الله وترقق فيما عدا ذلك وقد خطي
القايل بتفخيم الالف مطلقا كما خطي من يقول بترقيقها
دايما والمفخم من الحروف هو المستعلي خصوصًا المطبق
فانه اقوى تفخيما والمشبه بالمستعلي بشرطه كما
قدمنا والله اعلم **باب الوقف على اواخر**

الكلم